

مفهوم الإعلام التراثي

د.م.أ بدر ناصر حسين / كلية الآداب / جامعة بابل

٢٠١٨

يعد مفهوم الاعلام كمنشأ اتصالي ،وفن من فنون الاتصال ،ليعني بكل ما يقصده التبليغ والايخبار والترفيه والاعلام وهذا المفهوم يختلف عن كثير من المفاهيم لأنه يتعلق بالموضوعية والصدقية والانصاف وماحتاجه اليوم هو هذا النوع من العمل الاعلامي التخصصي والاهتمام بشكل علمي بموضوعات التراث التي نشعر انها تمثل احتياجا ثقافيا تعريفيا مهما وضروريا لشرائح المجتمع ،مما يشكل تحديا وكبيرا امام المجتمع لمعرفة هذا الارث التاريخي المبعوث والمطبوع عبر الكتب والمخطوطات والذي يعبر عن نتاج ابداعي علمي وانساني لمئات الكتاب والمؤلفين والمحققين في الامة الاسلامية

الهدف من ابراز موضوع الاعلام التراثي

كيف السبيل الى تحويل المنتج التراثي الى سلعة ثقافية مطلوبة ،للإفادة منها في بناء قيم المجتمع وإحياء تاجه الفكري امام مختلف تحديات العصر المتزاحمة في ظل ثورات التكنولوجيا المختلفة ؟

لقد باتت عملية استهلاك الافراد للمنتوجات الثقافية التراثية ، تشكل صعوبة كبيرة امام انتشارها وتأثيرها بين الجمهور، لكون هذه .لمنتوجات هي اتجت بحجب تاريخية متفاوتة القدم وقديمة تماما وربما يرجع بعضها الى قرون مضت ،وتعبر عن مراحل فكرية زمنية قديمة ، مما يدل على احتياجها الى اقية واشكال واطر ،تضيف عليها سمات الجذب والمتعة ،وبالتالي امكانية تسويقها وتوظيفها في قوالب ثقافية متقبلة لدى الجمهور ،تكون فيما ،منتوجا ثقافيا راقيا وممتعا ويمتلك جاذبيته الخاصة لتخلق مساحاتها الخاصة وجمهورها ، ان ممكنات الوعي المحلي بالتراث يواجه تنافسا حادا جذابا وصارحا ،كيف يمكن تحويل هذا الوعي وتوسيع مساحاته ليتحول من حاجات خاصة محدودة الى (حاجات وطنية ،تنموية ، متبناة من أكثر الفئات ،مما يبرز الحاجة الى التعرف الى المؤسسة الأكثر اهتماما بالتراث والحفاظ على الهوية والقيمة في هذا العصر الحالي . . كم مؤسسة عربية او دولية مجاورة وخلال فترة زمنية قياسية تصل فيها الاهتمامات الى هذا المستوى العلمي الذي تعده الدول الأكثر تقدما من مزاياها المتعددة وتنوعها العلمي والثقافي ومصدر من مصادر الاعتراز بها .

سؤال : ماهي انواع الاهتمام الإعلامي بنشر التراث الثقافي الإسلامي في العراق ، نغنى به تحديد المجالات التي يعمل فيها الشخص المعنى الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارسته لها وانشغاله بها باستمرار ، وتعميم المعرفة بها والمعلومات التخصصية ومتابعة تطوراتها ولعل من المهم ان نعلم ان في بلد مثل العراق محاولات زمنية مبكرة لإحياء هذه النوع من الانشطة الحيوية المهمة التي تدخل في حيز المحافظة على هذه الكنوز واعادة البحث فيها واستخراج علومها من خلال البحث والتنقيب والتحقيق

الصحافة المتخصصة :

تعريف الصحافة المتخصصة

تعنى الالمام بكل شى ، ونعنى بها استخدام جميع الوسائل الاعلامية التي تعالج فنا واحدا او

مفهوما واحدا او موضوعا واحد ن فنون الحياة ولاتعداه في وسائل الاعلام وهناك امثلة

(الاعلام الرياضي) (الاعلام الصحي) (الاعلام الاقتصادي) وهكذا

شروط الإعلام المتخصص

اولا: ان يكون الموضوع محددًا وان يكون الهدف واحدا

ثانيا: تحديد نوعية الجمهور الذي توجه إليه الرسالة الإعلامية

ثالثا: لغة التخصص من حيث البساطة والتعقيد

رابعا: المتابعة الدقيقة لاهتمامات المتلقي

خامسا: توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات

مستويات الاعلام التراثي

❖ مستوى النشر العام لجميع شرائح المجتمع

❖ مستوى النشر الإعلامي للطبقات التعليمية المتوسطة

❖ مستوى النشر للشرائح المختصة من الكتاب والرواد والمتخصصين

• مزايا الاعلام التراثي

- ترويج المعرفة التراثية

• - المعالجة الفنية من خلال القوالب الفنية

• يسمح ببناء علاقات عامة واسعه

• المساهمة في نشر المعرفة

مواصفات رجل الإعلام التراثي

• الثقافة الواسعة غير المقيدة

- اجادة الفنون الاعلامية المختلفة
- التدريب المتواصل من الناحية التطبيقية
- الاستخدام الامثل لوسائل الاعلام

وظائف الاعلام التراثي

اولا: نشر التراث العلمي والانساني للعلماء عبر وسائل الاتصال المختلفة

ثانيا: ترسيخ قيم التراث فى ذهنية الجمهور

ثالثا: إحياء التراث الاسلامي عند الجمهور والمحافظة عليه

رابعا : تحويل الاهتمام بالتراث من نشاط ثقافى تقليدى الى جعله ثقافة جيل المستقبل

خامسا:تحويل لغة التراث والفكر ولغة العلم واسراره الى لغة علمية اقل غموضا ليم تقبله

والتداول فيه والافادة منه

سادسا: اعادة نشر وتوثيق جميع المنجزات العلمية والفكرية للعلماء والمحققين عبر تاريخ

انجازاتهم المنوعة .

سابعا : تشجيع اهتمامات الباحثين الشباب نحو التحقيق والتأليف في علوم هؤلاء العلماء

والمحققين .

اهداف الاعلام التراثي

اولا: الكشف عن تراث العراق الإسلامي والإنساني

ثانيا :التعريف بهذا الانجاز العلمي الإنساني للعلماء والمرافد والامكنة التاريخية

ثالثا :حماية التراث من الضياع والتخريب والاهمال

رابعا : التنبيه لأهمية التراث كركيزة اساسية من ركائز الهوية الاسلامية

خامسا: التعريف بالشخصيات العلمية والانسانية ،التي قدمت للبشرية انجازاتها العلمية

والفكري

التوصيات

اولا: العمل على تدريب مجموعات من الاعلاميين المتخصصين في قضايا التراث

ثانيا: توسيع دائرة النشاط الإعلامي باللغة الانكليزية

ثالثا : ضرورة التعاون اليومي بين جميع الاقسام ذات الاهتمامات المشتركة باحياء التراث

العلمي المفقود ،من خلال التزود باخر بيانات الحصول على هذه الكنوز والحرص على

التبادل والتعاون مع الاخر من خلال الاتفاقيات والمعاهدات الثقافية العلمية المتبادلة

رابعا: تطوير الاعلام الخارجى الدولى وتحفيز اهتماماتهم نحو الاعمال المشتركة

خامسا : تفعيل التوأمة مع مراكز التراث العربى والإسلامي الدولية

سادسا : انتاج مسابقات دولية ومحلية على شكل برامج او افلام مشتركة (افلام قصيرة

تسجيلية او وثائقية)